

# عفواً .. قد نفذ رصيدهم 71 | درجات و دركات | الشيخ محمد

خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاعلمن اقواما من امتی يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة يقول انه سيعلم اقواما من  
امته صلى الله عليه وسلم يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء - 00:00:16

فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله طفهم لنا مبين دول صفهم لنا جلهم ليلي الا تكون منهم ونحن لا نعلم ربما  
يكون هؤلاء يفعلون اشياء نحن نفعل مثلها - 00:00:43

قال اما انهم اخوانكم ومن جلدكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. بيقروا ليل في يصلوا يأخذون من الليل كما تأخذون. من جلدكم  
ولكنهم اقواما اذا خلوا بمحارم الله انتهكوا نعوز بالله - 00:01:12

كان كده كان ابن الاعرابي يقول اخسر اخسر الخاسرين بعد واحد من ابدى للناس صالح عمله يبدأ يظهر كده للناس صالح عمله.  
الصالح والجمال الجميل وال حاجات الحلوة وبارز بالقبيح من هو اقرب اليه من جبل الوريد - 00:01:43

اليوم ان شاء الله عز وجل نتكلم عن الخلوات ما بين الطاعة وبين المعصية الخلوة غنية ممكن ترفع وممكن تسقط قال  
سيدكم صلى الله عليه وسلم في صفات الذين سيظلمهم الله عز وجل يوم القيمة - 00:02:07

وصف هؤلاء من ضمن الاشياء التي ينالها هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي سينال حظه من هذا الظل ورجل ذكر  
الله خاليا. ما حدش شايفه تقاضت عيناه - 00:02:37

احنا ممكن عينينا اضائت تجمع عشان النتيجة ما جتش زي ما انا عاوز ممكن عينينا تدمع لان آآ والدي مش جاب لي اللعبة اللي انا  
عاوزها ممكن عينينا تدمع لان فلانة اللي كنت عاوز اتجوزها اتجوزت - 00:03:02

ممكن عشان افتكرت ان في واحد من قرايببي مات لكن لا طرد حتى يظله يوم القيمة الله عز وجل بظله ان يكون ذكر الله تشعر ربنا  
واشتشعر قد ايه اما بكاء فرح او بكاء خوف. هو فيه واحد ممكن يفرح اه. بكاء الحياة - 00:03:17

ان ربنا عز وجل انعم عليك كان يحيى ابن معاذ له كلمة رائعة كان يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يستحيي ان  
يرفع العبد يده ثم يرده صفرا خائبتين - 00:03:42

ربنا يستحيي فكان يقول سبحان الله سبحان من يذنب عبده ويستحي هو منه هو مفترض مين يستحيي من مين هزا يزنب فاذا دعا  
وقال رب اغفر لي يستحيي الملك. جل جلاله منا. الله اكبر - 00:03:59

فالله عز وجل هذا الفتى الذي ذكر الله خاليا وفاضت عيناه لان البكاء دليل على رقة القلب البكاء دليل على رقة القلب ومن لا يبكي  
ففي قلبه قسوة لا بد ان الانسان يكون لازم العين كان كده استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من عين لا تدمع - 00:04:19  
كان يقول واعوذ بك من عين لا تدمع اعمل بها ايه دي عينان لا تمسمهما النار النار مش هتتيجي ناحيتهم منهم وعين بكت من خشية الله  
الحق اطلع بدموعة في رمضان - 00:04:50

الشيطان مربوط والجنة مفتوحة والقرآن يتلى عليك والقلوب بين يدي الرب جل وعلا مقبلة فده خلوة استعمل الخلوة غنية واحد

تاني استعملها نسأل الله السلامة اذا خلا بمحارم الله ما يصدق يقعد مع نفسه - 00:05:10

ما هو الطبيعي يا جماعة كلنا بنعمل معصية بينا وبين نفسنا صح؟ يعني الطبيعي هو في حد يجي يقول ايه؟ يلا يا جماعة هعمل غير المعاشي اللي هي مسلا زي التبرج زي اي حد بي العمل معصية قدام الناس. لكن انا بتكلم عن المعصية العادلة طبيعي الواحد بي عملها لوحده - 00:05:33

هي المشكلة فين؟ في التكرار كلما خلا بمحارم الله. كل عما يبقى بينه وبين نفسه يروح بعيد عن ربنا. يبعد عن الله عز وجل. مجرد ما بيفتح الجهاز بتاعه يبدأ يتكلم معها. مجرد ما بيفتح مش عارف ايه يتفرج على موقع مش كويستة. مجرد ما ما حدش بيشوفه يبدأ يفتح الدرج ويأخذ فلوس. مجرد ما الدكتور من - 00:05:48

ولا المراقب ما بيصلوش يبدأ يغش من زميله هي الغش فيها خلوات؟ اه طبعا. مش انت مستني ما حدش بيشوفك والرب جل وعلا مطلع عليك طب لو غش في التاريخ؟ لا تاريخ ولا جغرافيا. احنا كده احنا اخر الايه؟ في التعليم. يعني مش فارقة تغش ليه - 00:06:08

فالغش لا يدوم من غش فليس منا. فالغش ده حرام. تلاقي واحد يقول لك ينفع يغش في الانجليزي. اصل الانجليزي ده مادة كافرة. اهو انت فتصنف المادة كافرة ولا مسلمة المواد كلها ما لهاش دعوة بالكفر. كل المواد على حسب ما فيها - 00:06:28

المهم فلا تستقل فهزت هذه الزنوب. هذه الزنوب كلما خلا بشيء فعل محارم الله. كل واحد ما يحس الناس مش واخد بالها يعمل المشكلة دي. كل عمال الناس تيجي حد اللي بي العمل المشكلة دي او حش واحد بييجي ناس تصلي - 00:06:47

مجرد ما يسجدوا خلى بالشباب ياخذ له شبشب لا حول ولا قوة الا بالله. انت مستني الناس تسجد يا اخي يوم القيمة تقول لربنا ايه تقول له انا انا سرقتهم وهم اقرب اليك. اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد. في اللحظة دي انتهكت حرمة - 00:07:06

هؤلاء المصلين. الله اكبر ويقى مبسوط ان هو خد شبشب حد ولا بتاع ولا الكلام ده كله ولا سبحان الله! يعني يوم ما سرت تسرق حزاء ولمصلني وهو ساجد ياللي بعدك - 00:07:26

والله لو استيقظ قلبه ما فعل سبحان الله. المهم ان السرائر والخلوات كل واحد منا لازم ينتبه لها لأن هي ممكن تبقى اسانسير صعود ويخرج بك ان شاء الله يكون كذلك خلواتكم - 00:07:41

وممكن يبعدك. ولذلك قال النبي من استطاع منكم ان يكون له خباء من عمل صالح فليفعل فدي يا جماعة التجار اللي ازكياء كل اما يكون في خلوة على طول يشتغل على طول اول ما يقعد في المكتب لوحده - 00:07:59

مفولة عليه الاوضة على طول انا قاعد دلوقتي لوحدي اهو اه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله العظيم اللهم صل على محمد يقوم اصلی رکعتین طب ودی هتفرق في ايه؟ وما حدش عارفني. ما حدش شاف انا بعمل ايه - 00:08:18

انا بتعبد عضلة قلبه مربيها على كده. اول ما النور يطفى وما حدش واحد باله خلاص طافي النار. ونایم جنب اهلك. ما حدش حاسس بك كان السلف زمان بعضهم يشتكي وجع في الضرس - 00:08:32

سنين واهله مش حاسين النهاردة وتلاقيه عامل راسه ومش عارف ايه انت ما حدش حاسس بي ليه لا هو ده كان بيتعبد حتى في الالم يقول لأ بيبني وبين نفسى كده - 00:08:48

بيقولوا قاعدين معه ونایمين معه ومش حاسين ان هو عنده حاجة لاهتمام الرضا كان بيتعبد بهذه العبادة. فكل عما تخلو بنفسك تغل الفرصة دي والخلوات يا جماعة ستظهر شئت ام ابيت - 00:09:02

كان السلف يقولون ما اصر عبد سريرة الا اظهروا الله على قسمات وجهه وفلتات لسانه اي حاجة هتخفيها هتزهر في يوم من الايام. حتى لو اخفيت اخلاصك هيزهر. ازاى ابن رجب بيقول ان الاخلاص ده مسك مصون - 00:09:20

زي واحد حاطط عطر لما يبقى في واحد كده حاطط عود عبدالصمد القرشي كده وحاطط حاجة كويستة فتلacci كده الناس يقول لك الله في ريحه جميلة هذى تشم الاخ هو الاخلاص بتاعه بيان سبحان الله - 00:09:41

لازم يزهر وكذلك اللي بيكون بعيد عن ربنا. نسأل الله العفو والعافية ما اسر عبد سرير الا كساه الله رداءها خيرا فخيرا. وان شرا

فشرع ولذلك ذا النون ذو النون كان يقول - 00:09:57

من خان الله في السر هتك الله سره في العلانية الله يستر مرة واثنين وتلاتة واربعة وعشرة يجي في يوم في وقت من الاوقات كله  
يطبع برة نسأل الله العفو والعافية - 00:10:13

وقد يخفي الانسان ما لا يرضاه الله عز وجل. يخفي ما لا يرضاه الله. بيعمل حاجات وخفيتها في الخفاء في الخلوات لا يرضها الله  
فيزهه الله عليه ولو بعد حين وتنطق الاسنة به - 00:10:29

سبحان الله ودائما دلوقتي دي بتشويفها في الاحداس وفي الناس اللي حواليك تلاقيك سبحان الله كان كوييس ومرة واحدة ايه بين  
هؤلاء واحدنا في عصر نسأل الله العفو والعافية. عصر الزلل - 00:10:48

فتزل قدم بعد ثبوتها ركز كلمة ثبوتها مش فتزل كان سابت على تعاليم الوحي كان سابت على تعاليم النبي صلى الله عليه  
وسلم. ثم زل واحدنا شايفين دلوقتي سبحان الله وكأننا ماشيين على مازوت كله بيترحلق - 00:11:01

نسأل الله ان يثبتنا كان كده النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما كان من ربه وهو ساجد. فازا كان ساجدا كان اكثر ما يدعوه الله يا  
مقلد القلوب. ثبت - 00:11:25

قلبي على دينك لانه كان يعلم ان القلوب بين اصبعين واصبع الرحمن. يا سبحان الله! النهاردة بعد التراويح واحد واحدة بتسأل  
بتقول انا زوجي لك ان تخيل هذا السؤال بالامس - 00:11:37

يعني بالامس يعني نصف رمضان يعني اكتمل البدر وابواب الجنة مفتوحة والجحيم مغلقة والشياطين مسلسلة وبا باغي الخير اقبل  
وده اخ كان مستقيم على الوحي وعلى كتاب الله بيأمر زوجته بعدها خلع هو وحلق لحيته يأمر زوجته بخلع نقابها. واما ان تعودوا  
الى ايه؟ بيتها - 00:11:54

لا حول ولا قوة الا بالله وعشر سنين وخمسة عشر سنة زواج سيبك من الحكم الشرعي ايه وهو التحول ده سببه ايه سيبك دلوقتي  
طب ما هو جاهز يا عم الشيخ حودة بيقول والشيخ حمادة قال ورد عليه سيبك من الشخصنة دي - 00:12:22  
لكن ركز فين؟ ركز هو ايه اللي حصل؟ انت كنت سابتكم ما شاء الله ينطلق لصلة الفجر ومحافظ جدا على الصوف الاولى وتكتيرة  
الاحرام وان الله يصلي وملائكته على الصوف الاولى فكان مركز جدا في كده. مرة واحد قال لك ايه؟ على فكرة صلة الجماعة فيها  
خلاف وانا ما عنتش هصلبي في المسجد - 00:12:40

طب وكل خطوة كنت بتخطوها ترتفع درجة وتسقط عنك بسيئة وكان دخولك للمسجد يت بشيش الله لك كل هذه الاشياء المسجد بيت  
كل تقي مش هكلمك في الحكم الفقهى صحوة جائز ولا مش جائز؟ الضبع سبعة وعشرين درجة عشان ايه - 00:13:02  
النهاردة في الشغل لو قال لك النهاردة اللي هتقعد ساعة هتاخذ سبعة وعشرين ضعف اللي بيقعد اللي بيمشي قبلك ساعة. هتقعد؟  
هتقعد سبعة وعشرين ساعة مش هتقعد ساعة واحدة عشان تاخذ الضعف ده. طب دي اغور الدنيا. ليه بنفرط في اجور الآخرة؟  
القصة مش مسألة فقهية - 00:13:24

القصة مسألة ايمانية انعم قلبي بيقع بدقى ايه اشوف مخرج طوارئ واشوف اي فتوى تحميini ربنا يعافينا واياكم من الزلل ويثبت  
جميع المسلمين ابو الدرداء يقول ان العبد ليخلو بمعصية الله - 00:13:41

يبقى بينه وبين المعصية كده كل عما يخلو بها يعملها فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين الناس كده تبدأ كده يقول لك ما عنتش  
برتاح له مش واحد بيقول كده طيب ليه اللي حصل؟ عارفين ايه اللي حصل - 00:13:58  
اللي حصل ان الله اذا ابغض فلان قال يا جبريل اني ابغض فلان في نادي في السماء يا اهل السماء ان الله بيغض فلان فابغضوه  
غضروف يقع البغض في الارض - 00:14:15

فاهل الارض يبغضوه نسأل الله العفو والعافية. والعكس اذا احب عبدا والله يحب التوابين. ممكن يحبك حتى مهما كنت شارد عنه.  
ممكن يحبك اذا احبك غير قلوب الناس تجاهلك فاحببوك. فسبحان الله - 00:14:29

عشان كده ابن الجوزي بيقول رأيت اقواما مما ينتسبون الى الفضل والعلم. كانوا مشايخ وحاجة كويسة وما شاء الله وحاسب الاخ

معدى متصدق المحسن والراجل الصالح بيقول انا شفتهم يعني - 46:00:14

اهملوا نظر الحق سبحانه وتعالى. ما كانش في دماغه ان ربنا مطلع عليه ما كنش في دماغه الشعور بتاع عيسى تعلم ما في نفسي  
اهملوا نظر الحق في الخلوات. فمحى الله محاسن ذكرهم في الحلوات. ما حدش قعد يذكرهم في الملا - 00:15:02

سبحان الله! فكانوا موجوداً كالمعودمين. زي موجود عدم موجود. نسأل الله لا حلاوة لرؤيتيهم. ولا قلب يحن إلى لقائهم. ما حدش عاوز بشوفهم. لا حوا ولا قوة إلا بالله. وكانوا الناس كويسيين. ولقد رأيت من يكثر الصلاة - 00:15:22

صيام بيقول انا شفت ناس كانت بتصلي وتصوم كتير ويقول ويكثر من الصمت ويتحشّع في نفسه. شوفوا كده يقول الله على الخشوع! ما تحب حة في، الخشوع ويتحشّع في، نفسه - 00:15:42

ولباسه والقلوب تنمو عنه. قلوب ما بتحبوش تنفر عنه سبحان الله! يقول ورأيت من يليس فاخر الثياب. شفت واحد بقى تاني خالص  
يليس، ليس، كويس، وليس، له كبر نفأ، ولا تخشع ما كانش، يخشع قوى، في، الصلاة كده وبظهره ولا كا، له نوافا، كنتره - 00:15:58

والقلوب تتهافت على محبته فتذيرت السبب بقى وقلت لا في حاجة بقيتني افكر افکر فقلت انها السريرة انها السريرة. الموضوع  
ده داكل ده حاجة بنه مس: إينا هقع الحب في قلوب الناس - 18:16:00

لخلواته كل واحد وايه وآآ عبادات خفية. طيب انا بقع في معاصي بيبي وبين ربنا في الخلوات. اعمل ايه واحد التوبة واتكلمنا فيها

الحاجة الثانية المهمة جداً وده محتاجة زكاء انك طالما عصيته وانت في الخلوة طبيعه وانت فين؟ في الخلوة وتركز بقى في الملف

نبدأ بكم بنص تمرة نص تمر والله ما معنـي والله انا يعني مصروفـي ثلاثة جنيهـه. وبتبدأ بربع جنيهـه والرابع جنيهـه الفضـي ده دي بتبدأ منه او ممـكـنـه. تبدأ صدقة السـبـسـ - 00:17:21

تطفيء غضب الرب الله اكبر وكأنه سيفتعل عليك ممكناً تطفيه به بصدقه السر حرام عليك يفوتوك رمضان وانت ما شاركتش في السهم ده سهم الصدقة له له ، رمضان: بعدى، عليك وما تكوهش، انفقت فيه؟ كان: احمد ما يكوا، فـ، رمضان: صـ، الله عليه وسلم -

اجود من الروح المرسلة اول ما يطلع عليه القرآن ينشط صلی الله علیه وسلم صناديق المساجد بتأن من قلة ما فيها واحنا في شهر  
الحمد و شهر الخبرات الفقراء له مثـ اتنـغـنـهـاـ فـ الشـهـرـ دـهـ هـيـتـنـغـنـهـاـ مـنـاـ اـمـتـ - 03:18:00

طلع من ثيابك طلع من هدوء من لبسك طلع من مالك طلع من كل من اكلك من شريك تصدقه فان ربكم يطلب منكم القرض من ذا  
الذى يقدر الله قدرا حسنا فيضاعفه له - 00:18:20

انت فين؟ ما بتردش ليه يا ايمن - 00:19:00

الذين يخشون ربهم بالغيب - 00:19:20

مغفرة واجر كبير ومش له جنة واحدة - 00:19:34

معصية استحوذت وان خاف ولمن خاف مقام ربه. يعني ايه من خاف مقام ربه - 00:19:50

اي يوم القيمة عندما يقف بين يدي الله احد معانيها اديك ديها قدام الله عز وجل ده المقام فتخاف من مقام الله عز وجل ليه ايه اللي يخاف من مقام ربنا عز وجل ؟ عارفين الجايزة ايه اللي بيخشوا ربنا في الخلوات - 00:20:12

اعلى جايزة هتمر عليك بالآخرة الا وهي رؤية الجميل سبحانه وتعالى. شف اي جمال عاجبك فهو مصدر الجمال سبحانه وتعالى. قال الرب من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب مني ادخلوها بسلام. ذلك يوم - 00:20:29

خلود لهم ما يسعون فيها ولدينا ما هو المزيد؟ هو رؤية الرب جل وعلا نافع يقول خرجت مع ابن عمر في يوم من الايام في بعض نواحي المدينة مع اصحاب له. قال فوضعوا سفرة طعام. فمر بهم راع للغنم فقالوا له هل يا راعي تناول معنا الطعام. تعال - 00:20:52

معنا فقال راعي اني صائم. فقال له عبدالله في هذا اليوم وشديد الحر وانت بين الجبال ترعى الغنم وصائم قال اللبيب ابادر ايامي 00:21:16  
الخالية اللي هو كلوا واشربوا هنئا بما اسلفتكم -

في الايام الخالية بخارية يعني التي سبقت وقال للوسي والتي خلت من الشهوات كنت مركز فعجب ابن عمر منه وقال الراجل ده معني قوي قال له هل تبيينا شاة من غنمك ؟ فندبها - 00:21:35

ونطعمها فقال وتفترط علينا ونعطيك ثمنها فقال انها ليست لي انها لسيدي ابن عمر بقى عاوز يختبره فيشووفوا كده واحد زى 00:21:53  
الموجودين اليومين دول ولا ؟ قال له اذبها وقل له اكلها الذئب -

فرفع الراعي اصبعه الى السماء وقال واين الله اقول لهم الزئب وربنا بقى فين ان شاء الله يقول فكان عبد الله ابن عمر يردد هذه 00:22:13  
الكلمة حتى وصلنا الى المدينة يقول فاين الله ؟ فاين الله ؟ فاين الله -

عجبته قوي يعني اين الله سبحان الله اشتري الراعي واعتقه ووهد الغنم له. اشتري الغنم والراعي واعتقه وقال له الغنم دي تعتق يا 00:22:33  
عم الشعب بيقول لك عايزين ندبها وتقول انت تبقى انت ايه ؟ سيدها. سبحان الله -

الخلوة يا جماعة لابد انك تستسمرها كل كل دقيقه فيها تستسمرها في شحن رصيدهك. فكل اما تلاقي فيه خلوة على طول اشتغل. 00:22:51  
اشتغل ولو بتسبحة ليه ؟ لأنك تري الله منك. انك عملت العمل ده ولم يطلع عليك احد الا هو سبحانه وتعالى -

قال الله عز وجل للذين يتبعدون في الخلوات اللي بيصلوا وما حدش شايفهم قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عين. الله اكبر 00:23:12  
الجمال لما اخروا اعمالهم اخفي اجرهم -

قال لك بقى دول لهم جايزة لا تعلمها نفس فلا تعلم نفس لا نفس محمد ولا نفس جبريل لا ملك مقرب ولانبي مرسل كل ما في بالك 00:23:33  
فالامر خلاف ذلك -

تبقى اعلى حاجة بقى ليه اتخفي عملك عن الناس ؟ ساعطيك اجر لا يعلمه احد واذا قال لك الغني زلك سبحانه وتعالى. الذي يعطي 00:23:52  
ادنى اهل الجنة دخولا قد القارة وقد الارض دي كلها -

قيل تسعه واربعين وقيل خمسين وقيل سبع مرات. شف قد الارض دي كلها. والارض الجنة ما فيهاش صحراء يعني ما فييش حاجة كده 00:24:10  
الصحراء الشمالية الجو الغربي لا لا ولا بحر الرمال ولا ما رمالش. واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. عينك تحط -

في اي حاجة هتللاقي ايه نعيم وملك كبير. اذا قال لك الكريم الغني الوهاب فلا تعلموا نفس ما اخفيت له من قرة عين. هيبيقى اجرك 00:24:27  
ايه ؟ فاستبشروا واملوا فالخلوة فرصة -

كل عما تخلق نفسك فرصة انك تكون من عبد الله فيها او عصى الله فيها وفي ظل عرش الرحمن قال النبي صلى الله عليه وسلم 00:24:45  
سبعة يظلامهم الله قلنا رجل ذكر الله خاليا وفيه واحد تاني ممكن يعبد ربنا في خلقه اللي هو مين ؟ دعنته امرأة -

دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله وقال العلماء المعاصرون من صور دعوة المرأة لك انها تمشي بالترج في الشارع 00:25:09  
اما تلاقي مسلا على صفحة على موقع كده ولا اي حاجة ولا على النت تلاقي واحدة كده طالعة لك كده اعلان ولينك ومش عارف ليه خمسة فرفشة قبل السحور -

ما تفرضش اللي هني دي دعنتك امرأة وادي فرصة اما اضيع واما ارفع الى الله عز وجل. فخلواتكم دي فرصة غنية. اسأل الله عز  
وجل ان تكون من اسم الخلوات في الطاعات - [00:25:32](#)

فان حسن الخاتمات كما يقول ابن رجب. ايسرا حاجة لحسن الخاتمات اعمال السر واوحش حاجة تقرب من سوء الخاتمة الخلوات  
السيئة والعياز بالله. عافانا الله واياكم من هذا الامر. واسأل الله عز وجل لي ولكم حسن - [00:25:51](#)

الخاتمة اقول قولي هذا - [00:26:08](#)